وهو يؤكد الصفة **قاعدة** العمل بالاصلين المتنافيين واقع في كثير
من المسائل واصله الاخذ بالاحتياط غالبا وما روى عن النبي ﷺ
في قضية عبيد بن زمعة هو لك يا عبيد بن رحمة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة قيل قال ذلك لما رآى فيه شبها بعتبة بن ابي
وقاص فابتعه للفراش ناجى سودة ام المؤمنين وامرها بالاحتجاب
منه للشك الطارى على الفراش ولما روى عنهم عليهم السلام في الذي
وطئ امته وطئا اجنبي فجورا وحصلت امارة على كون الولد ليس منه
فانه لا يتبعه ولا يورثه ميراث الاولاد فمنها المتحيرة اذا قلنا بالاحتياط
فهي تقرض بالنسبة الى وجوب العبادة ظاهرا وبالنسبة الى وجوب القضاء
وتحريم الوطئ وغيرها ايضا ومنها حيض الحامل مع عدم انقضاء العدة
به من صاحب الحمل ومن غيره الاقرب الانقضاء واشتباه موت الصبي
بالجرح او الماء القليل في احد الوجهين ونفي احصان من اعترف بالولد
ولا يثبت احصانه الا ان يتصور علوقها من ساعة بغير وطء قبلا او لواذ عى
المطلق انقضاء عدتها وانكرت حلفت ويجب عليه الانفاق وله التزويج
بالاخت او الخامسة في زوجيه واللقيط في دار الاسلام لواقرا بالرقية

ذ

من زوجته هو نفي وطيها فانه يلحق به الولد ﷺ

اعملنا

اعملنا فيه الاصلين المتنافيين على ما اختاره بعض الاصحاب **قاعدة**
التعليل بانتفاء المقتضي ووجود المانع مختلف فيه ويرجح الاول عضاده
بالاصل والثاني على خلاف الاصل وله فروع منها ان الحكم ببطلان البيع
الصادر من المميز وشبهه كالاجارة هل هو لانتفاء المقتضي وهو الاهلية
المقتضية لصحة التصرف وهي التكليف او لوجود المانع وهو انفراده عن
الولي وتظهر الفائدة لو اذن له الولي فعلى الاول البطلان بحاله وعلى الثاني
يصح **قاعدة** في الاحتياط لاجتلاب المصالح ودفع المفاسد وقد ظهر
اثره في فعل من افعال الصلوة وهو في محله فانه يأتي به والشاك في فعل
الصلوة وهو في الوقت يأتي بها والشاك في العدد يبطل في الثنائية
والثلاثية وهو احتياط اذ الاصل عدم فعل المشكوك فيه وفي الرباعية
يبني على الاكثر وهو ضد الاحتياط لكنه يجبر بالتدارك والشاك في عين
الغائبة يصلي خمسا احتياطا واخر يوم من شعبان يصام احتياطا والصلوة
على جميع القتلى ودفنهم احتياطا عند اشتباه المسلمين بالكفار وترك
التزويج بالمشتبهة بالمحرمة في عدد محصور واصل هذا احاديث خاصة
في بعضه وعموم قول النبي ﷺ دع ما يريبك الى ما لا يريبك انما اعادة

الاول م

في الشاك م

لام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)